

مفردات القرآن

رهن .

- الرهن : ما يوضع وثيقة للدين والرهان مثله لكن يختص بما يوضع في الخطار (في اللسان : الخطر : الرهن بعينه . والخطر : السبق الذي يتراعى عليه في التراهن وأخطر المال : جعله خطرا بين المتراهنين) وأصلهما مصدر ويقال : رهن الرهن وراهنته رهانا فهو رهين ومرهون . ويقال في جمع الرهن : رهان ورهن ورهون وقرئ : { فرهن مقبوضة } (سورة البقرة : آية 283 ، وبها قرأ ابن كثير وأبو عمرو) و { فرهان } (وهي قراءة الباقيين) وقيل في قوله : { كل نفس بما كسبت رهينة } [المدثر / 38] إنه فعيل بمعنى فاعل أي : ثابتة مقيمة . وقيل : بمعنى مفعول أي : كل نفس مقامة في جزاء ما قدم من عمله . ولما كان الرهن يتصور منه حبسه استعير ذلك للمحتبس أي شيء كان قال : { بما كسبت رهينة } [المدثر / 38] وأرهن فلانا ورهن عنده وارتهنت : أخذت الرهن وأرهننت في السلعة قيل : غاليت بها وحقيقة ذلك : أن يدفع سلعة مقدمة في ثمنه فتجعلها رهينة لإتمام ثمنها